ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى

الْخُطْبَةُ الأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، أَمَرَ عِبَادَهُ بِذِكْرِهِ، وَوَعَدَ الذَّاكِرِينَ بِفَضْلِهِ، وأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، ذُو الإِنْعَامِ وَالإِحْسَانِ، الْمَذْكُورُ بِكُلِّ لِسَانٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامُ الْمُرْسَلِينَ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:(**فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً**)[1].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّنَا فِي شَهْرِ شَعْبَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ كَرِيمٌ، تُرْفَعُ فِيهِ الأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُبَلِّغَنَا رَمَضَانَ، وَمِنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ وَأَزْكَاهَا ذِكْرُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، قَالَ رَسُولُ

(١) الطلاق : ١٠.

اللَّهِ ﷺ:« **لأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**»[1].

لِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْبِيَاءَهُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ بِالذِّكْرِ، فَقَالَ لِزَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلاَمُ:(**وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ**)[2].

وَقَالَ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ :(**وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً**)[3].

وَأَمَرَنَا سُبْحَانَهُ بِالإِكْثَارِ مِنْ ذِكْرِهِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ:(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا* وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً**)[4].

قَالَ ابْنُ عَبَّاس رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا: إِنَّ اللَّه تَعَالَى لَمْ يَفْرِضْ عَلَى عِبَادِهِ فَرِيضَةً إِلاَّ جَعَلَ لَهَا حَدًّا مَعْلُومًا، ثُمَّ عَذَرَ أَهْلَهَا فِي حَالِ الْعُذْرِ، غَيْرَ الذِّكْرِ فَإِنَّ اللَّه تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ لَهُ حَدًّا يُنْتَهَى إِلَيْهِ، وَلَمْ يَعْذُرْ أَحَدًا فِي تَرْكِهِ إِلاَّ مَغْلُوبًا عَلَى تَرْكِهِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:(**فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ**)[5]. بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَفِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَالْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَالصِّحَّةِ وَالْمَرَضِ، وَالسِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ[6].

---

(١) مسلم : ٢٦٩٥.
(٢) آل عمران : ٤١.
(٣) الإنسان : ٢٥.
(٤) الأحزاب : ٤١ – ٤٢.
(٥) النساء : ١٠٣.
(٦) تفسير ابن كثير ١٨٢/١١.

أَيُّهَا الذَّاكِرُونَ: مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَقَدْ فَازَ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ**». قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:« **الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ**»[1]. لأَنَّ الذِّكْرَ يُرْفَعُ إِلَى السَّمَوَاتِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ:(**إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ**)[2]. فَيُحْمَلُ الْكِتَابُ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ ذِكْرُ الْعَبْدِ إِلَى السَّمَاءِ. وَ(**الْكَلِمُ الطَّيِّبُ**) هُوَ التَّحْمِيدُ وَالتَّمْجِيدُ، وَذِكْرُ اللَّهِ وَنَحْوُهُ[3]. فَيَصْعَدُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى عَرْشِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُذْكَرُ صَاحِبُهُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْمَهِيبِ الْجَلِيلِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مِنْ جَلاَلِ اللَّهِ مِنْ تَسْبِيحِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ يَتَعَاطَفْنَ** -أَيْ يَطُفْنَ- **حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَلاَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لاَ يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ شَيْءٌ يُذَكِّرُ بِهِ**»[4].

فَإِذَا نَطَقَ الإِنْسَانُ بِالذِّكْرِ رُفِعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيُجِيبُهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :«

---

(١) مسلم : ٦٩٨٤.
(٢) فاطر : ١٠.
(٣) تفسير القرطبي : (٣٢٩/١٤).
(٤) ابن ماجه : ٣٨٠٩ ، وأحمد : ١٨٨٥٩ واللفظ له.

مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. صَدَّقَهُ رَبُّهُ

فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ.

وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ.

قَالَ اللَّهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا، وَأَنَا وَحْدِي.

وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ.

قَالَ اللَّهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِي لاَ شَرِيكَ لِي.

وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ.

قَالَ اللَّهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ.

وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ.

قَالَ اللَّهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِي.

وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ»[1].

فَيَا لَهُ مِنْ فَوْزٍ، وَيَا لَهُ مِنْ شَرَفٍ؛ أَنْ نُذْكَرَ فِي الْمَلإِ الأَعْلَى، وَيُصَدِّقُ اللَّهُ جَلَّ جَلاَلُهُ عَلَى قَوْلِنَا، فَيَا بُشْرَى الذَّاكِرِينَ.

أَيُّهَا الذَّاكِرُونَ: مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا أَنْ يَسَّرَ لَنَا الذِّكْرَ، فَجَعَلَهُ خَفِيفًا عَلَى اللِّسَانِ، وَأَذِنَ لَنَا بِأَنْ نَذْكُرَهُ سُبْحَانَهُ مَا

(١) الترمذي : ٣٤٣٠ ، وابن ماجه : ٣٧٩٤ .

اسْتَطَعْنَا، وَكَيْفَمَا تَسَنَّى لَنَا، وَفِي أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَسَنَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذْكَارًا فِي أَوْقَاتٍ مُحَدَّدَةٍ وَأَحْوَالٍ مُعَيَّنَةٍ، فِيهَا عَظِيمُ النَّفْعِ وَالْفَائِدَةِ،

وَمِنْهَا إِذَا دَخَلَ الْمَرْءُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ؛ نَعِمَ أَهْلُ الْبَيْتِ بِالْحَيَاةِ الْهَانِئَةِ الطَّيِّبَةِ، وَبِالطُّمَأْنِينَةِ وَالسَّكِينَةِ، لأَنَّ الشَّيَاطِينَ قَدْ طُرِدَتْ وَوَلَّتْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :« **إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ**»[1].

وَصَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ إِذْ يَقُولُ :« **مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لاَ يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ**»[2]. فَإِذَا خَرَجَ الإِنْسَانُ مِنْ بَيْتِهِ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ خُرُوجِهِ هَدَاهُ اللَّهُ إِلَى مَا فِيهِ الْخَيْرُ لَهُ، وَكَفَاهُ مَا أَهَمَّهُ، وَوَقَاهُ مِنْ شُرُورِ غَيْرِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ**

---

(١) مسلم : ٥٣٨١ .

(٢) مسلم : ٧٧٩ .

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ»[1].

فَأَصْبَحَ مِنَ الْمُطْمَئِنِّينَ، وَبِعِنَايَةِ اللَّهِ مِنَ الْمَحْفُوظِينَ، وَ« **إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ**»[2]. وَقِرَاءَةُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ بَعْدَ كُلِّ صَلاَةٍ سَبَبٌ لِدُخُولِكَ الْجَنَّةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ**»[3]. فَاللَّهُمَّ وَفِّقْنَا دَوْمًا لِذِكْرِكَ، وَشُكْرِ نِعَمِكَ، وَبَلِّغْنَا جَنَّتَكَ، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلاً بِقَوْلِكَ:(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ**)[4].

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

---

(١) أبو داود : ٥٠٩٧ ، الترمذي : ٣٧٥٤ .
(٢) البخاري : ٥٠١٠ .
(٣) النسائي في الكبرى: ٨٩٤٨ .
(٤) النساء : ٥٩ .

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ تُقَاتِهِ، وَدَاوِمُوا عَلَى طَاعَتِهِ، وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِكُمْ، فَقَدْ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ. قَالَ ﷺ :« **لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ**»(١). لأَنَّ الذِّكْرَ يَحُطُّ ذُنُوبَ الْمَرْءِ وَيُطَهِّرُ صَحِيفَتَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**»(٢). فَبِالذِّكْرِ يَنْعَمُ الْمَرْءُ بِالرَّاحَةِ وَالسَّكِينَةِ؛ فَيَنْشَرِحَ صَدْرُهُ، وَيَذْهَبَ هَمُّهُ وَغَمُّهُ، وَتَسْعَدَ نَفْسُهُ، وَيَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(**الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلاَ بِذِكْرِ**

---

(١) الترمذي : ٣٣٧٥ ، وابن ماجه ٣٧٩٣.

(٢) متفق عليه .

اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)[1]. وَيَفُوزَ فِي الآخِرَةِ بِالْجَنَّاتِ، وَبِرِفْعَةِ الدَّرَجَاتِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ:(**وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا)**[2].

فَهَلْ نَحْنُ مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ أَوْقَاتِهِمْ، وَيُعَلِّمُونَ أَبْنَاءَهُمْ ذِكْرَ خَالِقِهِمْ، وَيُحَفِّظُونَهُمْ أَذْكَارًا يحْفَظُهُمْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِهَا؟ هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« **مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً**»[3]. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَكَ ذَاكِرِينَ، وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَبِجَنَّتِكَ فَائِزِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وقُوَّاتِ التَّحَالُفِ الأَبْرَارَ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ.

---

(١) الرعد : ٢٨ .

(٢) الأحزاب : ٣٥.

(٣) مسلم : ٣٨٤.

اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَآبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انْصُرْ قُوَّاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارْزُقْهُمُ الرَّخَاءَ وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَنَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالدينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخ خليفة بن زايد، وَأَدِمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، **اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخ زَايد، وَالشَّيْخ مَكْتُوم، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ**، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ

وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ كُلِّ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، وَاخْلُفْ عَلَيْهِ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا رَزَقْتَهُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ والثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُكَ، أَوْ وَقَفَ وَقْفًا يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى عِبَادِكَ، أَوْ تَنْتَفِعُ بِهِ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلاَ تَدَعْ فِيْنَا وَلاَ مَعَنَا شَقِيًّا وَلاَ مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الأَمْنَ وَالأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ(١).

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ:(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)(٢)

---

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)[1].

---

(١) العنكبوت : ٤٥ .

– من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكرًا .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزمًا بالزي، ومستعدا لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتًّا، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

– لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكورا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

– أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)
للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢
من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية sms على الرقم ٢٥٣٥